من الموحد مجاز وان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى لله ملك
السموات والارض يخلق ما يشا يهب لمن يشا اناثا ويهب لمن يشا
الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشا عقيما انه عليم قدير

ولبعضهم وليس رزق الفتى من حسن حيلة لكن حظوظ وارزاق باقسام
فالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد يرمي فيرزقه من ليس بالرامي

ولاخر على بسابقة المقدور الزمني صبري وصمني فلم احرض ولم اسلي
لو نيل بالقول مطلوب لما حرم الر ؤيا الكليم وكان الحظ للجبل

وللطغرائي واعظم ما بي انني بفضايل حرمت وما لي غيرهن ذرايع
اذا لم يزدني موارد غير غلة فلا صدرت بالواردين مشارع

ولابي العلا المعري لا تطلبن بالة لك رتبة قلم البليغ بغير حظ مغزل
سكن السماكان السما كلاهما هذا له رمح وهذا اعزل

وله ايضا ولو ان السحاب همي بعقل لما اروى مع النخل القتادا
ولو اعطي على قدر المعالي سقي الهضبات واجتنب الوهادا

اذا انت



وله ايضا اذا انت اعطيت السعادة لم تبل ولو نظرت شزرا اليك القبايل
وان فوق الاعدا الحوك اسهما تشنها على اعقابهن المناصل

لم تبل اي لم تبال فاصله مقتل اللام وجزمه بحذف اخره مع بقا الف
المفاعلة فلما كثر استعماله اسقطوا الالف واجروه مجرى معتل
العين وللقاضي الفاضل

واذا السعادة لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن امان
واصطد بها العنقا فهي حبايل واقتد بها الجوزا فهي عنان

وله ايضا عظنا الدهر بنابه ليت ما حل بنا به
لا يوالي الدهر الا خاملا ليس نبابه

كذا اولع الناس بان الدهر مولع بالتحامل على اهل العلم والفضل
ومحارب لهم وهو غلط منهم قد اوضحه الحسن البصري رحمه الله
فانه سيل عن ذلك فقال ليس الامر كما زعمتم ولكن طلبتم قليلا
في قليل فاعجزكم طلبتم الجمع بين الغنا والعلم والاغنيا قليل والعلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1